

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

كما قيل فإنها أرادت أنهم أصحاب زرع وهذا أشبه بكلام العرب إن كان محفوظا . وأما قول المحدثين : مُنْذَقٌ فلا أدري ما معناه ; ولكنني أحسبه : منْذَقٌ فإن كان هذا بالفتح فإنها أرادته من تنقية الطعام أي دائس للطعام ومُنْذَقٌ له . وقولها : عنده أقول فلا أقْبَحُ وأشرب فأتقمح تقول : لا يقبح عليّ قولي بل يقبل مني . وأما التقمّح في الشراب فإنه مأخوذ من الناقة المُقامِح . قال الأصمعي : وهي التي ترد الحوض فلا تشرب . قنح ربح شطب نث حديث أبو عبيد : فأحسب قولها : فأتقمّح أي أروي حتى أدع الشرب من [شدة -] الري ولا أراها قالت هذا إلا من عزة الماء عندهم ; وكل رافع رأسه عندهم : فهو مقامح وقامح ومُقمّح وجمعه :